

عنوان البحث:

“تأثير القيادة التحويلية للمدير على الدافعية والتحصيل الأكاديمي للطلاب، مع دور وسيط للرضا الوظيفي للمعلمين”

مقدمة البحث

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تأثير القيادة التحويلية للمدير على تحصيل الطلاب ودافعية الطلاب، مع التركيز على دور الرضا الوظيفي للمعلمين كمتغير وسيط. تسعى الدراسة إلى فهم العلاقة بين أسلوب القيادة وتأثيرها على المناخ المدرسي وأداء الطلاب.

١. فرضيات البحث

البحث يعتمد على الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: “يوجد تأثير إيجابي لأسلوب القيادة التحويلية للمدير على الدافعية الأكاديمية للطلاب.”
- الفرضية الثانية: “يوجد تأثير إيجابي لأسلوب القيادة التحويلية للمدير على تحصيل الطلاب.”
- الفرضية الثالثة: “يلعب الرضا الوظيفي للمعلمين دوراً وسيطاً في تأثير القيادة التحويلية على تحصيل الطلاب.”
- الفرضية الرابعة: “يلعب الرضا الوظيفي للمعلمين دوراً وسيطاً في تأثير القيادة التحويلية على دافعية الطلاب.”

٢. أهداف البحث

تركز الدراسة على تحقيق الأهداف التالية:

- تحليل تأثير القيادة التحويلية على المناخ الأكاديمي: فهم كيفية تأثير أسلوب القيادة على البيئة الدراسية، خاصة من خلال تأثيره على الطلاب والمعلمين.
- تقييم دور الرضا الوظيفي للمعلمين: دراسة دور الرضا الوظيفي كعامل وسطي بين القيادة التحويلية والأداء الأكاديمي للطلاب.
- تحسين استراتيجيات القيادة المدرسية: تقديم توصيات للمديرين حول كيفية تحسين بيئة التعليم من خلال أساليب قيادة فعّالة.

٣. تحديد المتغيرات

المتغيرات في هذه الدراسة تتوزع كما يلي:

- المتغير المستقل: القيادة التحويلية للمدير
- القيادة التحويلية هي أسلوب قيادي يركز على إلهام الأفراد لتحقيق إمكاناتهم القصوى من خلال التحفيز وتعزيز الثقة.
- يتم قياسها من خلال استبيانات تقيّم سلوكيات المديرين، مثل التحفيز الفكري، والتواصل الفعّال، والدعم الشخصي.
- المتغيرات التابعة:
- الدافعية الأكاديمية للطلاب: مستوى رغبة الطلاب في التعلم، الذي يتم قياسه من خلال استبيانات تقيس مدى اهتمامهم بالمادة الدراسية وحماسهم لتحقيق النجاح.
- تحصيل الطلاب: الأداء الأكاديمي للطلاب، الذي يتم قياسه من خلال درجاتهم في الاختبارات والمعايير الأخرى المتعلقة بالنجاح الأكاديمي.
- المتغير الوسيط: الرضا الوظيفي للمعلمين
- يمثل مستوى رضا المعلمين عن بيئة العمل وظروفه، ويُفترض أنه يتأثر بأسلوب القيادة التحويلية للمدير.
- يتم قياسه من خلال استبيانات تشمل عناصر مثل الدعم الإداري، ظروف العمل، والاعتراف بجهود المعلمين.

٤. كيفية اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات، تم تصميم البحث كدراسة سببية تستخدم التحليل الإحصائي للتحقق من العلاقات بين المتغيرات. تم استخدام تحليل المسار أو تحليل التوسط للتحقق من تأثير المتغير الوسيط (الرضا الوظيفي) على العلاقة بين المتغير المستقل (القيادة التحويلية) والمتغيرات التابعة (الدافعية والتحصيل الأكاديمي).

٥. النتائج المتوقعة

من المتوقع أن تظهر النتائج التأثيرات التالية:

- تأثير مباشر للقيادة التحويلية على دافعية الطلاب وتحقيقهم الأكاديمي.
- دور وسيط للرضا الوظيفي، بحيث أن القيادة التحويلية تؤثر على رضا المعلمين، والذي بدوره يؤثر إيجابياً على دافعية الطلاب وتحقيقهم الأكاديمي.

٦. نقد الفرضيات والأهداف

- وضوح الفرضيات: يجب أن تكون الفرضيات محددة، بحيث تتناول كل منها علاقة واحدة بوضوح، مما يسهل قياسها وتجريبها.
- شمولية الأهداف: يمكن القول إن الأهداف تدعم بشكل كافٍ فرضيات الدراسة، ولكن يمكن أن تكون الدراسة أكثر شمولاً إذا أخذت بعين الاعتبار عوامل أخرى مثل بيئة المدرسة أو الخصائص الديموغرافية للطلاب.
- قياس المتغيرات: يُفضل استخدام مقاييس متعددة الأبعاد، خاصةً للمتغيرات المعقدة مثل الرضا الوظيفي والدافعية الأكاديمية، لضمان الشمولية والدقة.